

نحن بحاجة لتدشين منصة افتراضية اسلامية لمواجهة الأفكار المنحرفة



أكد أمين عام المجلس الأعلى للفضاء الافتراضي الإيراني، أبو الحسن فيروز آبادي، ضرورة تدشين مساحة افتراضية اسلامية لتصحيح المفاهيم المنحرفة والضالة التي تشدد الخطاب الاقصائي المتطرف في العالم الإسلامي.

وخلال كلمته في المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين للوحدة الاسلامية المنعقد بشكل افتراضي في العاصمة طهران تحت عنوان "الاتحاد الاسلامي، السلام واجتناب الفرقة والنزاع في العالم الاسلامي"، تطرق أبو الحسن فيروز آبادي إلى موضوع الفضاء الافتراضي وكيفية استغلاله لنشر وترويج القيم الإسلامية ومواجهة الأفكار المنحرفة والضالة التي تهدد أمن الدول والشعوب الإسلامية.

وقال فيروز آبادي: إن تأثير القوة الناعمة أفضل من القوة الصلبة في بعض المجالات، لكن إلى جانب ذلك يجب إدراك مزايا المنصات الافتراضية وتجنب سلبياتها.

ودعا العلماء والمفكرين المسلمين إلى النشاط في الفضاء الافتراضي للمساهمة في التوعية الدينية للتصدي للأفكار المتطرفة التي تروج لها بعض الجماعات والقوى لتحقيق مآرب شخصية.

وأشار إلى سلبيات الفضاء الافتراضي مبينا أن لهذا الفضاء إلى جانب ايجابياته، سلبيات كبيرة منها مايتعلق بنشر المفاهيم المغلوطة التي تنسب للدين الاسلامي، مؤكدا ضرورة تدشين مساحة افتراضية اسلامية لتصحيح تلك الأفكار الخاطئة والتصدي للتطرف والإرهاب.

وتابع قائلا: إن مايمكن وينبغي فعله في الوقت الراهن هو قيام العلماء المسلمين بالنشاط في المنصات الالكترونية الحالية وتنوعية الشعوب المسلمة تجاه المؤامرات الهادفة لإثارة الفتنة.

وفي الختام دعا لتعزيز التفاهم والوعي بالقيم الثقافية المشتركة، وقال: رغم كل ما ذكرت أو من بان الإسلام يعلو ولا يعلو عليه وان شاء الله تجد الامة الاسلامية بجهود علماءها ومفكرها ومسؤوليها حلولا لمعالجة سلبيات الفضاء الافتراضي.